

الباب الاوّل

المقدّمة

أ. خلفية البحث و تحديد الموضوع

اللّغة هي الكلام المصطلح عليه بين كلّ قوم.¹ أو ألفاظٌ يُعبّرُ بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرةٌ. وهي مختلفةٌ من حيث اللفظ، متحدةٌ من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يُخالجُ ضمائر الناس واحدٌ. ولكنّ كلّ قوم يُعبرون عنه بلفظٍ غير لفظ الآخرين.² وهي عاملية هامة للإنسان في تأدية التعامل والتفاعل مع غيره. فباللغة يستطيع المرء أن يعبر الفكرة أو الإرادات المخطورة في ذهنه لتوصيلها إلى آخر وليكون السامع فاهما بما يقصده.

عرّف علماء النفس اللغة، فأروا أنها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية و العاطفية و الإرادية، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة او فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، و التي بها يمكن تركيب

¹ المنجد في اللغة والاعلام، (بيروت: دار المشرق، 1986م)، ص. 38.

² الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1428هـ/ 2007م)، ج.1، ص. 7.

هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا و أذهان غيرنا، و ذلك بتأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص. و هذا التعريف يتضمّن وظيفة اللغة إجمالاً.³

اللغة إحد العناصر المهمات في مميزات الجنس البشري عن غيره من المخلوقات التي يتعامل معها في محيط حياته ووجوده على هذه الأرض ولكننا نتحدّث هنا عن الواقع الذي يعيشه بنو آدم، إذ تُعدّ اللغة أولى سمات هذا الواقع.⁴

وفقاً لمصطفى الغلايين يعرف اللغة هي الكلام الذي يستخدم كل قوم للتعبير عن مقصودهم.⁵ وكما ذكره أبو الفتح ابن جني في كتابه "الخصائص" حيث قال: اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.⁶

كان الانسان مخلوقاً اجتماعياً الذي يعيش في المجتمع، ولن تنفصل أنشطته في الحياة اليومية عن جوانب الحياة الاجتماعية والحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية والروحية ليعيش حياة سعادة و مقبولة عند المجتمع.

³ الدكتور نايف محمد معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (بيروت : دار النفائس، 1991)

ص.12.

⁴ السيد خضر، اللغة العربية ومشكلاتها النهوض بها، (كلية التربية-جامعة المنصورة.1423هـ-2002م).

ص.7.

⁵ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009) Cet. 1, h. 1.

⁶ أحمد ديرابي، محاضرات في فقه اللغة: نظرية وتحليله، الطبعة الأولى، (بنجرماسين: دار حميداء،

1430هـ-2009م) ص.2.

التقدم في العلوم والتكنولوجيا العالمية على نحو متزايد في عصر اليوم يؤثر للمجتمع في الحياة اليومية، سواء كانت إيجابية أو سلبية من خلال الاتصال و أن هذا هي اللغة العربية. ومواجهة كل الجهود التي تعتبر فعالة من خلال طريقتي التربية، و هما الرسمية وغير الرسمية.

المعهد الإسلامي هي المؤسسة التعليمية الإسلامية التي وقفت منذ مئات السنين. في هذه المؤسسة يُدرس فيها الطلاب و يربى بالعلم والقيمّ الديني. في المراحل الأولى من التعليم في المعهد الإسلامي يوجّه إلى تعليم العلوم الدينية فقط، من خلال الكتب أو الكتب المتقدمة⁷.

المميزات الخاصة في المعهد الإسلامي هي تربية دينية و تنمية قيمتها للطلاب من خلال الكتب المتقدمة، و بعد دخول الأفكار عن تجديد الفكر الإسلامي في إندونيسيا، فصارت التربية في ذلك المعهد كل مجال. و بعد ذلك دخلت العلوم الدنيوية. و بعد دخولها يرجى الطلاب أن يوسّعوا الأفكار و يستطيعوا في مشاركة الامتحان الذي يعقده الحكومة⁸.

⁷ Haidar Putra Daulay, *Pendidikan Islam*, (Jakarta : Prenada Media, 2004), Ed. 1 Cet. 1, h.

اللغة العربية هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية هي اللغة العربية الفصحى التي تمتاز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل، و ثروتها الفكرية و الأدبية، و حضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها، و رابطها التي تنفصم بكتاب مقدس، و دين يزيد معتنقة عن خمس سكان العلم.⁹

احدى اللغة التي تملك كثيرة المفردات هي اللغة العربية، اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية.¹⁰ و اللغة العربية هي اللغة القرآنية التي تحتوي على أنواع العلوم و حضارة الناس و كانتا تمسكا لدى أمة الإسلام في سلوك الحياة و المعيشة لنيل الحياة السعيدة في الدنيا و الآخرة. يتفق هذا بما أوحى الله :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ (يوسف : 2)

استنادا إلى الآية المذكورة، ليس المفرد علينا المسلمين لتعلم اللغة العربية، اللغة العربية هي لغة اختارها الله ليخاطب بها محمد صلى الله عليه وسلم الذي يؤيد بها القرآن والأحاديث النبوية التي وصلت إلينا وانتشرت في بقاع الأرض بواسطة الدين والعلوم

⁹ دكتور فتحى علي يونس و دكتور محمود كامل الناقه، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة : دار الثقافة للطباعة و النشر، 1977) ص. 17

¹⁰ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية، الطبعة السابعة عشرة، (القاهرة: دار المعارف. 2002) ص.4.

والثقافة والسياسة والإقتصادية.¹¹ ومن وصية عمر رضي الله عنه: "تعلموا العربية، فإنها تثبت العقل، وتزيد في المروءة". وقال أزهار أرشاد (2004: 156): "لغة العربية هي لغة الدين الإسلامي، يدرس من المرحلة الابتدائية حتى مرحلة عالية في مراكز التدريس الإسلامي وخدماتها في المناهج الدراسية العربية كمادة إلزامية"¹²

معهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلامية الحديثة مواركتا بارابي هو احد المعاهد من المعهد الإسلامي في كاليمانتان الجنوبية. و لها دور مهم في دعم نمو وتطور الحياة الدينية في المجتمع ، ولا سيما المجتمع بارابي.

كما في جنتور، معهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلامية الحديثة مواركتا بارابي أن يرى في اتجاه التربية والتعليم مع التمكن من الأدوات، مثل العربية. وإذا ما قورنت مع بعض المدارس الإسلامية الأخرى في بارابي، "دار الإستقامة" ليس موجهة لنظرية تعلم اللغة فقط، ولكن أيضا ممارسا على اللغة العربية في بيئة المدرسة بوصفه لغة مشتركة من الحياة اليومية.¹³ و من العوامل التي تعين نجاح التعليم هي السبب وجود الدافع. الدافع هو تغيير الطاقة الشخصية التي تميزت بداية الوجدانية والتفاعل للوصول الى الهدف. هذه الصيغة تحتوي على العناصر التي تدفع من تغيير الطاقة الشخصية ، ويتميز الدافع من ظهور شعور،

¹¹ Abdur Rouf Shadry, *Nilai-nilai Pengajaran Bahasa dan Sejarah Pengembangannya*, (Bandung: Bina Cipta, 1985) h. 8.

¹² Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), Cet. Ke-2, h. 156.

¹³ Yasmadi, *Modernisasi Pesantren* (Ciputat : Quantum Teaching, 2005) h. 117

ويتميز الدافع من خلال ردود الفعل للوصول إلى الهدف. الدافع يتكون إلى عنصرين، وهما المكونات الداخلية والخارجية.¹⁴

يمكن أيضا أن الدافع هو عمل في استعداد أحوال المرء لإرادته ان يعمل أشياء معينة¹⁵. إن الدوافع تأتي من داخل نفسنا عامة، و العوامل الخارجية مسببة قَطُّ. الدوافع الخارجية هي الدوافع تأتي من خارج نفسنا.¹⁶

الدافع المهم لترقية دراسة اللغة العربية نية خالصة لله وحدة، أكثر الناس هم يريدون في تعلمهم اللغة العربية أن يكونوا عاملين في بلاد العرب. و بعضهم يقصدون ترقية عزّتهم بين الناس، و هذا القصد أفتح المقاصد. هذا واحد من الأسباب الذي يصبح من صعوب تعلم اللغة العربية، لأننا عندما ننوي تعلم اللغة العربية في سبيل الله، سوف يساعدنا الله على تيسير في الدراسة والممارسة، كما قال الله تعالى في سورة محمد : 7،

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾

من احدى مساعدة دين الله هي تمحيد شعاره، و اللغة العربية هي من شعار

الإسلام. و الدافع شئ مهم في نجاح تعلم اللغة العربية.

¹⁴ Oemar Hamalik, *Psikologi Belajar dan Mengajar*. (Bandung : Sinar Baru Algensindo, 2002) cet ke 3 h. 186

¹⁵ Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*. (Jakarta : PT. RajaGrafindo Persada, 2006) h. 75

¹⁶ Squido, <http://www.squido.com/definisi-motivasi>. Diakses pada tanggal 12 Desember 2010

على هذا الأساس، يحاول الكاتب أن يبحث هذا الموضوع " دوافع تعلّم العربية عند طلاب صفّ العاشر بمعهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلاميّة الحديثة بموراكنا بارابي".

ولكي يكون هذا البحث بحثا علميا منهجيا، لا بد من إيضاح معاني الألفاظ والمصطلحات الأساسيّة التي استخدمها الباحث لهذا الموضوع، لأنّ التباس هذه المعاني يؤدي إلى الخطأ في فهم ما يبنى عليها:

1. الدوافع هي أسباب في وجود العمل . و المرء الذي لم يعمل الشيء لم يكن عليه الدافع.

2. تعلّم، مصدر من "تعلّم - يتعلّم"، أي بمعنى تدرّس

3. العربية هي اللغة العربية، المراد هنا في الدرس أو في التكلّم. لأنّ جميع الطلاب يتكلّمون اللغة العربية بمعهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلاميّة الحديثة بموراكنا بارابي.

4. كلمة الطلاب وفقا لقاموس كبير الاندونيسية (1) الذين درسوا الإسلامي، (2) الأشخاص الذين العبادة بالجيد، أشخاص صالحون.

5. في قاموس كبير الاندونيسية (KBBI) تفسير المعهد على أنه المسكن، فيه الطلاب أو الطلاب حيث كانوا يدرسون القرآن. و أم إصطلاحا، المعهد

مؤسس تعليمي فيه الطلاب يدرسون و يتعلمون العلوم الإسلامية و الدنيوية و هم يسكنون في فندق، و هدفها العامة لإتقان علوم الدين الإسلامي بالتفصيل، نظرية كانت أم عملية في حياة المجتمع.

6. معهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلامية الحديثة هو في الطريق موراكتا بارابي. و المجتمع في هذه الرسالة العلمية هو صف العاشر من معهد "دار الاستقامة". وهكذا، فإن الغرض من مقصود هذا البحث هو محاولة لكشف الدافع أو معرفة دوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية في معهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلامية الحديثة موراكتا بارابي.

ب. مشكلات البحث

والمسائل الرئيسية في هذا البحث هي:

1. كيف العوامل الداخلية على دوافع تعلم العربية عند طلاب معهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلامية الحديثة موراكتا بارابي؟
2. كيف العوامل الخارجية على دوافع تعلم العربية عند طلاب معهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلامية الحديثة موراكتا بارابي؟

ج. أسباب اختيار الموضوع

والأسباب التي تحثّ الباحث على اختيار هذا الموضوع هي:

1- إنّ الدافع في كلّ التعلم مفيد جدا، و معين في ترقية التعليم لنيل حصول الهدف

جيدا.

2- اللغة العربية هي لغة القرآن و الحديث. قال شيخ الإسلام ابن تيمية "، واللغة

العربية هي جزء من الدين و حكم تعلمه واجب، لأن فهم الكتاب والسنة

واجب، ولا يمكن أن يفهم على حد سواء إلا من خلال تعلم اللغة العربية. و هي

–اللغة العربية– كرأس مال الطلاب في تعلم الكتب المكتوبة باللغة العربية في

معهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلاميّة الحديثة موراكتا بارابي كأساس الطباعة

للعلماء المسلمين المستقبل.

3- المجتمع في هذه الرسالة العلمية هو طلاب الصف العاشر بمعهد "دار الإستقامة"

للتربية الإسلاميّة الحديثة موراكتا بارابي. إختار الباحث صف العاشر قط لأنهم

يدخلون إلى هذا المعهد حدثا. فطبعاً، لم يجدوا التأثير كثيراً.

4- معهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلاميّة الحديثة موراكتا بارابي أن يرى في اتجاه

التربية والتعليم مع التمكن من الأدوات، مثل العربية. وإذا ما قورنت مع بعض

المدارس الإسلامية الأخرى في بارابي، "دار الإستقامة" ليس موجهة لنظرية تعلم اللغة فقط، ولكن أيضا ممارسا على اللغة العربية في بيئة المدرسة بوصفه لغة مشتركة من الحياة اليومية.

د. أهداف البحث

والأهداف في كتابة هذه الرسالة العلمية فهي :

1. معرفة العوامل الداخلية على دوافع تعلم العربية عند طلاب معهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلامية الحديثة موراكتا بارابي.
2. معرفة العوامل الخارجية على دوافع تعلم العربية عند طلاب معهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلامية الحديثة موراكتا بارابي.

هـ. أهميات البحث

وأهميات هذا البحث هي أن يكون:

📁. إقتراحا للمدرس او المعلم ليهتم الدوافع من حيث الطلاب في تعلم اللغة العربية.

📄. مرجعا و معلومة لمن يرغب في البحث بهذا الموضوع تعمقا .

▣. زيادة لخزانة المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، خصوصاً كلية التربية.

▣. كشكل من أشكال الحب وبفضل المعهد الذي كان الوعي وتنقيف

الكاتب للتقدم والتنمية معهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلامية الحديثة موراكتا

بارابي.

و. خطة الكتابة

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول: المقدمة تتكون من خلفية البحث وتحديد الموضوع، ومشكلاته،

أسباب اختيار الموضوع، أهداف البحث، أهميات البحث، خطة الكتابة.

الباب الثاني: النظرية العامة عن الدوافع تتكون من مفهوم الدوافع و تعلم العربية و

الهدف و وظيفة الدافع في التعلم، والفعالية في التعلم والعوامل التي تؤثر على الدوافع في

تعلم اللغة العربية.

الباب الثالث: يحتوي على منهجية البحث في هذا الموضوع وموضوع البيانات والبحوث ومصادر البيانات، والإطار الأساسي للبحث، وتجهيز البيانات وتقنيات تحليل البيانات والإجراءات الخاصة بأنشطة البحث.

الباب الرابع: تقرير بحثي الذي يتضمن لمحة عامة عن مواقع البحث وعرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الاختتام، تتكون من الخلاصة والاقتراحات